

150 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى وفي صحيح الحاكم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر رضي الله عنه - 00:00:01

يا جابر الا ابشرك؟ قال بلى بشرك الله بخير قال شعرت ان الله احيا اباك قال فاقعده بين يديه فقال تمن علي عبدي ما شئت اعطيك قال يا رب ما عبادتك حق عبادتك اتمنى عليك ان تردني الى الدنيا فاقاتل مع نبيك فاقتلت فيك مرة اخرى - 00:00:26

قال تعالى انه قد سلف مني انك اليها لا ترجع وهو في المسند من حديث جابر رضي الله عنه وللترمذني عنه رضي الله عنه قال لما قتلت عبد الله بن عمرو بن حرام يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

يا جابر الا اخبرك ما قال الله عز وجل لايتك؟ قال بلى قال ما كلام الله عز وجل احدا الا من وراء حجاب وكلم اباك كفاحا فقال يا عبدي تمن علي اعطيك. قال يا رب تحييني فاقتلت فيك ثانية - 00:01:09

قال انه قد سبق مني انهم اليها لا يرجعون. قال يا رب فابلغ من ورائي. فانزل الله تعالى هذه الاية ولا تحسين ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. الاية قال الترمذني - 00:01:28

هذا حديث حسن غريب قلت واسناده صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم - 00:01:47

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد اورد رحمه الله هذا الحديث آآ في فضيلة عبد الله بن حرام رضي الله عنه - 00:02:09

وان الله سبحانه وتعالى احيانا كلمه كفاحا قال ما كلام الله عز وجل احدا الا من وراء حجاب وكلم اباك كفاحا. وهذا موضع الشاهد من الحديث للترجمة قال كلمه كفاحا - 00:02:35

ومعنى كفاحا اي مواجهة ليس بينه وبينه حجاب ولا رسول ولا يتنافى هذا هذه الفضيلة التي عبد الله ابن حرام رضي الله عنه مع ما جاء في قول الله تعالى وما كان ليشر ان يكلمه الله الا وحيانا او من وراء حجاب - 00:03:05

او يرسلا رسولا لان الذي في الاية في الدنيا واما الذي حصل لعبد الله ابن حرام فهذا بعد الموت والامور التي بعد الموت تختلف في احكامها عن الامور التي تكون في الحياة الدنيا - 00:03:29

ففي هذا هذه الفضيلة العظيمة لعبد الله ابن حرام رضي الله عنه ان الله سبحانه وتعالى كلمه وكفاحا كلمه كفاحا ومعنى كفاحا اي مواجهة ليس بينه وبينه حجاب ولا رسول. اي بدون واسطة - 00:03:56

والحديث الاول اسناده ضعيف عن حديث عائشة الذي في مستدرك العاكم لكن يؤيد ما جاء في معناه الحديث الذي بعده واسناده صحيح وآآ قوله اه آآ ما جاء هنا قلت واسناده صحيح هذا من كلام ابن القيم رحمه الله لان - 00:04:19

المصنف جل ما في هذا الموطن نقله من حد الارواح للامام ابن القيم رحمه الله تعالى نعم قال رحمه الله تعالى وللترمذني والطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:46

ان ادنى اهل الجنة منزلة لرجل ينظر في ملکه الفي سنة يرى ادناه ينظر الى ازواجه وسرره وخدمه. وان افضلهم منزلة من ينظر الى وجه الله تبارك وتعالى كل يوم مرتين - 00:05:12

في بعض الروايات غدوة وعشية لكن الاسناد غير ثابت اسناد الحديث في ثوير ابن ابي فاختة ظعيف نعم قال وفي رواية ابن عرفة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. نعم - 00:05:30

في هذه الرواية تغير نفسه ضعيفا نعم قال وفي رواية سعيد بن هشيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة اول يوم - 00:05:55

نظرت فيه عين الى الله تبارك وتعالى رواه الدارقطني نعم هذا اسناده ضعيف لكن من حيث المعنى من حيث المعنى اه ما جاء فيه ان يوم القيمة اول يوم نظرت فيه عين - 00:06:12

الى الله تبارك وتعالى هذا يعني فيه اه ما يتعلق بهذا المعنى اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا نعم وله عنه رضي الله عنه قال سمعت قوله اي دارقطني عنه اي بن عمر. نعم - 00:06:30

صلوا عليه وله عنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باسفل اهل جنتي؟ قالوا بلى يا رسول الله ذكر الحديث الى ان قال حتى اذا بلغ النعيم كل مبلغ وظنوا الا نعيم افضل منه. اشرف الرب تبارك وتعالى عليه - 00:06:54

فينظرون الى وجه الرحمن عز وجل فيقول يا اهل الجنة هللوني وكبوني وسبحوني بما كنتم تهللوني وتكبوني وتسبحوني في دار الدنيا؟ فييت بتهليل الرحمن فيقول تبارك وتعالى لداود يا داود قم فمجدني فيقوم فيمجد ربه عز وجل - 00:07:15

نعم وهذا اسناده ايضا غير ثابت. فيه انقطاع وفيه رجل منكر الحديث وما جاء فيه ان اهل الجنة اذا بلغ منهم النعيم كل مبلغ وعلموا ان لا نعيم افضل من اشرف الرب - 00:07:40

فينظرون الى وجهه لا هذا يعني عنه ما جاء في حديث تميم المتقدم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال الله هل تريدون شيئا ازيدكم؟ فيقولون الله تبيض وجوهنا؟ الله تدخلنا الجنة؟ الله تنجنا من النار - 00:07:59

فقال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى الله عز وجل نعم قال وروى عثمان بن سعيد الدارمي في رده على المريسي عن ابن عمر رضي الله عنهم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

ان اهل الجنة اذا بلغ النعيم كل مبلغ وظنوا ان لا نعيم افضل منه تجلى لهم الرب تبارك وتعالى فنظرروا الى وجه الرحمن عز وجل فنسوا فنسوا كل نعيم عاينوه - 00:08:38

حين نظروا الى وجه الرحمن عز وجل. نعم ضعيف كسابقه نعم وقال الترمذى رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا هشام ابن عمار قال اخبرنا عبد الحميد ابن حبيب ابن ابي العشرين - 00:08:53

قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة رضي الله عنه. فقال ابا هريرة رضي ابا هريرة رضي الله عنه اتسأل الله تعالى ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق؟ قال نعم - 00:09:12

اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم في في المصادر قال اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة يعني لما لقيه ابا هريرة دعا بهذه الدعوة له وللسعيد - 00:09:32

صلوا عليه قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم. ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيذورون ربهم وييرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر ثم يؤذن - 00:09:54

نعم احسن الله اليكم فتووضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من ذبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ادنائهم وما فيهم من دنيه على كثبان المسك والكافور وما يردون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا - 00:10:22

قال ابا هريرة رضي الله عنه قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا؟ قال نعم. هل تتماورون في رؤية الشمس والقمر ليلة القدر؟ قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم لا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حضره الله تعالى محاضرة حتى - 00:10:47

للرجل منهم يا فلان ابن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا؟ حاظره اي حاجته وكلمه. نعم نعم امن فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه. في بينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم -

00:11:07

قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته نعم هنا قال فبسعة مغفرة هذا نظير ما جاء في الحديث. نعم احسن الله اليكم فيبين هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط -

00:11:34

ويقول ربنا عز وجل قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتاهيتم فتأتي سوقة قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب. فيحمل اليها ما اشتاهينا ليس بيعا فيها ولا -

00:11:55

ترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي اخر حديثه حتى يتخيّل اليه ما هو احسن منه وذلك انه -

00:12:15

این يعني لاحظ ان يحزن فيها؟ ثم ننصرف الى منازلنا فتتلقانا ازواجاها فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان لك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه. فنقول ان جالسنا اليوم ربنا الجبار. ويحقنا ان نتقلب مثل -

00:12:35

بمثل من قلنا هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. قلت ابن ابي العشرين كاتب الاوزاعي. قال احمد وابو حاتم ثقة وقال النسائي ليس بذلك القوي وقال البخاري ربما يخالف يخالف في حديثه يخالف في حديثه وفي التقريب صدوق ربما اخطأ -

00:12:55

واما بقية رجاله فلا يسأل عنهم. ورواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا وابن ابي عاصم. نعم يعني العلة في الحديث هذا ابن ابي العشرين عبد الحميد ابن ابي عبد الحميد ابن حبيب -

00:13:18

خلاصة ما ذكره الحافظ ابن حجر عنه بعد جمعه للاقوال اقوال العلماء فيه قال صدوق ربما اخطأ ومن كانت هذه حاله لا يقبل ما تفرد به ولم يتبع عليه فالاقرب والله اعلم ضعف هذا الحديث والشيخ الالباني رحمه الله -

00:13:35

اورد في السلسلة الضعيفة وقرر هناك ضعف هذا الحديث لاجل عبد الحميد هذا نعم قال رحمه الله تعالى ولابن بطة عن عمار ابن روبية رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى القمر ليلة القدر -

00:14:05

فقال انكم سترون ربيكم كما ترون هذا القمر لا تضارون في رؤيته. فان استطعتم على الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا وفي رواية له عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القمر ليلة القدر فقال انكم سترون ربيكم تبارك وتعالى -

00:14:28

ما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على ركعتين قبل طلوع الشمس وركعتين بعد غروب بها فافعلوا هذا هذا نعم هذا ضعيف الاسناد لكن الحديث كما تعلمون -

00:14:53

قد تقدم معنا ثابت في الصحيحين من حديث جرير ابن عبد الله البجلي من حديث جرير ابن عبد الله البجلي اه رضي الله عنه يعني بلفظ مقارب تماما للفظ هذا -

00:15:13

الحديث نعم ولعل ان نكتفي بهذا القدر. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمه الحسنى وصفاته العليا ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا -

00:15:32

مشايخنا ولو لالة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم ولا اموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بیننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا -

00:15:59

اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبيتنا في ديننا ولا اهل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا -

00:16:22

ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. واله وصحابه. جزاك الله خيرا -

00:16:41